

الخصائص

- (إن قلت قافية بـكـراً يكون بها ... بيت خلاف الذي قاسـوه أو ذـرعوا) .
- (قالوا لـحـنت وهذا ليس منتصبـاً ... وذاك خـفـض وهذا ليس يرتفع) .
- (وحرّضوا بين عبد الله من حـمـقٍ ... وبين زيدٍ فطال الضرب والوجع) .
- (كم بين قومٍ قد احتالوا لـمـنـطـقـهم ... وبين قومٍ على إغرابهم طـبـعوا) .
- (ما كـلّ قولـي مشروحا لكم فخذوا ... ما تعرّفون وما لم تعرفوا فدعوا) .
- (لأن أرضي أرض لا تشبّـه بها ... نارُ المـجـوس ولا تُبـدئ البيـع) .
- والخبر المشهور في هذا للنابغة وقد عـيـب عليه قوله في الدالية المجرورة .
- (وبذاك خبـرنا الغراب الأسود ...) .
- فلمـّا لم يفهمه أـتـيـ بمغنيّة فغنّته .
- (مـنـ آل مـيـّة رائـح أو مغتـدٍ ... عجلانـ ذـا زـادٍ وغير مزوـدٍ) ومدّت الوصل
- وأشبعته ثم قالت .
- (وبذاك خبـرنا الغراب الأسود ...) ومطّلت واو الوصل فلمـّا أحـسّـه عرفه واعتذر
- منه وغـيـّـره فيما يقال إلى قوله .
- (وبذاك تـنـدّـعـابُ الغرابِ الأسود ...) .
- وقال دخلتُ يثرب وفي شعري صنعة ثم خرجت منها وأنا أشعر العرب كذا الرواية وأمّا
- أبو الحسن فكان يرى ويعتقد ان العرب لا تستنكر الإقواء ويقول قلّـت قصيدةٌ إلّا وفيها
- الإقواء ويعتلّ لذلك بأن يقول إن كل بيت منها شعـر قائـم برأسه وهذا الاعتلال منه يُضعف
- ويقبـّـح التضمين في الشعر وأنشدنا أبو عبد الله الشـجـريّ يوماً لنفسه شعرا مرفوعا وهو
- قوله .
- (نظرتُ برسنجاري كنطرة ذي هوى ... رأى وـطـانـا فانهلّ بالماء غـالـبـةً)